

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 166 @ يكون انتقل من الحديث إلى الراوي فليس بظاهر . .

وإنما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه . فمن أخذ عنه قبل الاختلاط فروايته مقبولة ، أو بعده فمردودة ، أو أشكل الحال فيتوقف عن العمل بها إلى الظهور . .
مثال من اختلط لكبر صالح بن نيهان مولى التوأمة قال أحمد : أدركه مالك وقد اختلط وهو كبير ، وما أعلم ممن سمع منه قديما . وقال ابن معين : ثقة خرف قبل موته ، فمن سمع منه قبل فهو ثبت ، فقليل له : إن مالكا تركه ؟ قال : إنما أدركه بعد أن خرف . وقد ميز الأئمة من سمع منه قبل وبعد . .

ومثال من اختلط لذهاب بصره عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال أحمد : أتيناها قبل المائتين وهو صحيح البصر ، ومن سمع منه بع عماه فهو ضعيف ، وكان يلقي بعد عماه فيتلقن .